

230 - أحاديث ال أذكاف وال أءعية)فضل الصلاة على

النبي ﷺ (الشيخ عبد الرزاق البءر

عءالرزاك البءر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشءء ان لا اله الا الله وحءه لا شريك له واشءء ان محمءا عبءه ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اءمعين - 00:00:02

اما بعء فالءءء في فضل الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:00:18

قال الءافء ابن كءير رحمه الله والمقصوء من هذه الاية ان الله سبحانه اءبر عباءه بمنزلة عبءه ونبيه عنءه في الملاء الاعلى بانه يءني عليه عء الملائكة المقربين وان الملائكة تصلي عليه - 00:00:36

ثم امر تعالى اهل العالم السفلي بالصلاة والتسليم عليه ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي سفلية ءميعا فامر الله المؤمنين بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اقتءاء بالله وملائكته - 00:00:56

وءزاء له على بعض ءقوقه عليهم. وتكميلا لايمانهم وتعظيما له صلى الله عليه وسلم ومءبة واكراما وزياءة في ءسناء المؤمنين وتكفيرا من سيئاتهم وقء ورء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اءاءء عءية - 00:01:17

عن عبء الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشاء. رواه مسلم - 00:01:39

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشاء رواه وعن عبءالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي - 00:01:52

صلاة رواه الترمذي وعن ءسين بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البءيل من ذكرء عنءه فلم يصلي علي قال ابو سعيء اءء رواء الءءء صلى الله عليه وسلم كءيرا - 00:02:14

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطأ طريق الجنة اءرجه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

رغم انف رءل ذكرء عنءه فلم يصلي علي ورغم انف رءل ءءل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رءل اءرك عنءه ابواه الكبر فلم يءءلاه الجنة رواه الترمذي - 00:02:51

وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلء الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله ءاءء الراءفة تتبعها الراءفة. ءاء الموت بما فيه - 00:03:11

ءاء الموت بما فيه. قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك. فكم اءعل لك من صلاتي؟ فقال ما شئت قال كنت الربع قال ما شئت فان زءء فهو خير لك. قلت النصف. قال ما شئت فان زءء فهو خير لك - 00:03:30

قال كنت في الثلئين قال ما شئت فان زءء فهو خير لك قلت اءعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. رواه الترمذي قال شيخ الاسلام ابن ءيمية رحمه الله وقول السائل - 00:03:51

كم اءعل لك من صلاتي؟ يعني من ءعائي فان الصلاة في اللغة هي الءعاء. قال تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم وقال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ال ابي اوفى - [00:04:10](#)

وقالت امرأة صلي علي يا رسول الله وعلى زوجي فقال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك فيكون مقصود السائل اي يا رسول الله ان لي دعاء ادعو به استجلب به الخير واستدفع به الشر فكم اجعل - [00:04:26](#)

لك من الدعاء. قال ما شئت فلما انتهى الى قوله اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك وفي الرواية الاخرى اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك - [00:04:45](#)

وهذا غاية ما يدعو به الانسان من جلب الخيرات ودفع المضرات فان الدعاء فيه تحصيل المطلوب واندفاع المرحوم وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:03](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو - [00:05:22](#)

فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. رواه مسلم وقد صنف اهل العلم مصنفات مفردة في الاحاديث الواردة في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم واحسنها واكثرها فائدة جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام للعلامة ابن القيم رحمه الله -

[00:05:43](#)

وهو كتاب قيم في بابه ذكر فيه رحمه الله الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العبادة والكلام عليها صحة وضعفا فقها واستنباطا وقد قال عنه رحمه الله في مقدمته وهو كتاب فرد في معناه - [00:06:09](#)

لم يسبق الى مثله في كثرة فوائده وغازاتها بينا فيه الاحاديث الواردة في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وصحيحها من حسننها ومعلولها وبيننا ما في معلولها من العلل بيانا شافيا - [00:06:31](#)

ثم اسرار هذا الدعاء وشرفه وما اشتمل عليه من الحكم والفوائد ثم مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ومحال لها ثم الكلام في مقدار الواجب منها واختلاف اهل العلم فيه وترجيح الراجح وتزييف الزائف - [00:06:50](#)

ومخبر الكتاب فوق وصفه والحمد لله رب العالمين انتهى كلامه رحمه الله هذا وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم امته كما ثبت في احاديث صحيحة كيف يصلون عليه وخير - [00:07:11](#)

هادي هديه عليه الصلاة والسلام عن ابي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك - [00:07:28](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. رواه البخاري ومسلم - [00:07:45](#)

وعن ابي مسعود البديري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقلنا يا رسول الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك - [00:08:05](#)

قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم - [00:08:24](#)

في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم. رواه مسلم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد - [00:08:46](#)

وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. رواه البخاري ومسلم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي من الله ثناؤه عليه في المأ الأعلى وتعظيمه - [00:09:11](#)

وصلاة الملائكة والمؤمنين عليه هي طلب ذلك له صلى الله عليه وسلم من الله تعالى والمراد طلب الزيادة لا طلب اصل الصلاة حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية رحمه الله انه قال في معنى - [00:09:29](#)

قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة

وصلاة الملائكة الدعاء ومعنى قوله اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد البركة أن ماء والزيادة والتبريك الدعاء بذلك - [00:09:48](#) فهو دعاء يتضمن طلب اعطائه صلى الله عليه وسلم من الخير وأدامته له ومضاعفته له وزيادته وهذه الكيفيات التي علمها صلى الله عليه وسلم أصحابه عندما سألوه عن كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#) هي أفضل كيفيات الصلاة عليه. صلى الله عليه وسلم وأكملها الصيغة التي فيها الجمع بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله والصلاة على إبراهيم صلى الله عليه وسلم واله - [00:10:36](#) وممن استدل بتفضيل الكيفية التي أجاب النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بها الحافظ ابن حجر في فتح الباري فقد قال فيه قلت واستدل بتعليمه صلى الله عليه وسلم لأصحابه الكيفية بعد سؤالهم عنها - [00:10:53](#) بأنها أفضل كيفيات الصلاة عليه لأنه لا يختار لنفسه إلا الأشراف والأفضل ويترتب على ذلك لو حلف أن يصلي عليه أفضل الصلاة فطريق البر أن يأتي بذلك ثم ذكر أن النووي رحمه الله صوب ذلك في الروضة وذكر كيفيات أخرى يحصل بها بر الحالف ثم قال - [00:11:12](#) والذي يرشد إليه الدليل أن البر يحصل بما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لقوله من سره أن بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا فليقل اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين - [00:11:42](#) وذرياته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم الحديث والله أعلم انتهى كلامه رحمه الله وقد درج السلف الصالح ومنهم المحدثون بذكر الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:12:02](#) بصياغتين مختصرتين أحدهما صلى الله عليه وسلم والثانية عليه الصلاة والسلام قال ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث ينبغي له أي كاتب الحديث أن يحافظ على كتبه الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:12:21](#) ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكريره فإن ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبة الحديث وكتبته ومن أغفل ذلك حرم حظاً عظيماً. وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا أجمعين لكل خير وأن يصلح - [00:12:45](#) أن شأننا كله وألا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه أجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:05](#)